

الجبير: السعودية الشريك الأكبر للصين



○ عادل الجبير.

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير إن الصين تعتبر أكبر شريك تجاري للسعودية، بينما تعتبر المملكة أكبر شريك للصين في منطقة الشرق الأوسط.

وفي مقابلة مع وكالة «شينخوا» الصينية، استعرض الجبير الزخم الملحوظ في التعاون بين الجانبين على مدى العقود الثلاثة الماضية، مشدداً على أهمية التبادلات الثقافية والتجارية في تعزيز المصالح المشتركة.

وفي سياق حديثه عن النظام الدولي، أشار الجبير إلى أهمية تحقيق العدالة والإنصاف للدول النامية، مع ضرورة التعاون بين السعودية والصين لضمان الاستقرار والأمن العالمي.

وأوضح أن «رؤية السعودية ٢٠٣٠ عمقت هذه

الشراكة بشكل أكبر، وفتحت مجالات للتعاون في التكنولوجيا والمبادرات المتعلقة بالمناخ»، مشيراً إلى التزام البلدين المشترك ونهجهما العملي تجاه التعددية الحقيقية.

وأضاف: «يجب أن يكون النظام الدولي عادلاً ومنصفاً عندما يتعلق الأمر بتلبية احتياجات ومتطلبات الدول النامية»، مؤكداً أن البلدين يتقاسمان مسؤولية تجاه الدول النامية الأخرى لمساعدتها في الوصول إلى التكنولوجيا والتمويل والأسواق.

ولفت إلى أنه «من المهم في الساحات متعددة الأطراف التعامل بمنطق وحكمة وعلم قائم على حل المشكلات، بدلاً من تسجيل نقاط سياسية أو إلقاء اللوم».

روسيا تعارض فكرة نشر قوات غربية لحفظ السلام في أوكرانيا

أوكرانيا بسحب قواتها من المناطق الشرقية والجنوبية (دونييتسك وخيرسون ولوغانسك وزابوريجيا) التي أعلنت روسيا ضمها، بينما شددت كييف مراراً على أنها لن تتنازل عن أراضٍ لموسكو مقابل السلام.

وفي هذا الأثناء أعلنت واشنطن أمس الاثنين تقديم حزمة مساعدات أمنية لكيف بقيمة ٢,٥ مليار دولار، مع سعي الولايات المتحدة إلى تزويد أوكرانيا بما يمكن من الدعم قبل تصويب دونالد ترامب رئيساً الشهر المقبل. وأشار هوز ترامب بالرئاسة في نوفمبر مخاوف بشأن مستقبل الدعم الأمريكي لأوكرانيا ولم يترك سوى هامش ضيق من الوقت لتصريف مساعدات بمليارات الدولارات تمّ إقرارها، قبل عودة الجمهوري إلى البيت الأبيض في ٢٠ يناير.

وتتضمن الحزمة المعلنة أمس الإثنين مساعدات عسكرية بقيمة ١,٢٥ مليار دولار يسمح بموجبها للبتناجون بأخذ الأسلحة من المخازن الأمريكية وإرسالها بسرعة إلى ميدان القتال. وسيتم تمويل ١,٢٢ مليار دولار من المساعدات بواسطة مبادرة المساعدة الأمنية لأوكرانيا التي يتم من خلالها شراء المعدات العسكرية من الشركاء أو الشركات في مجال الصناعات الدفاعية.



○ سيرجي لافروف.

غضون ٢٤ ساعة وأفاد بأنه سيستخدم دعم واشنطن المالي والعسكري لأوكرانيا المقدر بمليارات الدولارات للضغط على كييف، ولم يعرض بعد أي خطة ملموسة، لكن بعض أعضاء فريقه طرحوا أفكاراً عدة تشمل نشر قوات أوروبية لمراقبة أي وقف لإطلاق النار على طول خط الجبهة الممتد على ألف كيلومتر، وتأجيل

موسكو - (أ ف ب): أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة نشرت أمس الاثنين أن بلاده تعارض نشر قوات غربية لحفظ السلام في أوكرانيا كجزء من أي تسوية لوضع حد للنزاع المتواصل منذ نحو ثلاث سنوات. يدور الحديث في عدد من العواصم الغربية عن إمكانية نشر قوات أجنبية في أوكرانيا لفرض تطبيق أي اتفاق للسلام، علماً بأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البولندي دونالد توسك ناقشا المسألة أثناء اجتماع استضافته وأرسوا هذا الشهر.

وقال لافروف لوكالة الأنباء الروسية الرسمية «تأس» في مقابلة نشرت في الخارجية أمس الاثنين: إن موسكو تعارض هذه الفكرة وأفكاراً أخرى يقترحها الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. وأفاد لافروف «بالتأكيد لا نشعر بالرضا عن المقترحات التي طرحها ممثلو الرئيس المنتخب بشأن تأجيل عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي ٢٠ عاماً وإرسال قوة حفظ سلام إلى أوكرانيا تضم (قوات بريطانية وأوروبية)». وسبق للكرملين أن أفاد بأنه «ما زال من المبكر جدا الحديث عن قوات لحفظ السلام».

أكد ترامب الذي سيتولى السلطة بعد نحو ثلاثة أسابيع أنه قادر على التوصل إلى اتفاق للسلام بين روسيا وأوكرانيا في

إشادات بالرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر بعد رحيله عن مئة عام

المتحدة مناضلاً ملتزماً من أجل الديمقراطية. فقد العالم وسيطاً مهماً للسلام في الشرق الأوسط وحقوق الإنسان». واعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن كارتر «دافع عن حقوق الأشخاص الأكثر ضعفاً وقاد بكل لال النضال من أجل السلام»، مؤكداً أن «فرنسا تعبر عن تعاطفها العميق مع عائلته ومع الشعب الأمريكي». ولفت العاهل البريطاني الملك تشارلز الثالث إلى أن الرئيس الراحل «كرس حياته للعمل من أجل السلام وحقوق الإنسان».

وقال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إن «الرئيس كارتر، مدفوعاً بإيمانه وقيمه العميقة»، كان رمزاً «للخدمة المتفانية» عبر تكريسه «حياته بكاملها» من أجل تحقيق «العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان داخل بلاده وخارجها». وأشاد رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز بأحد أكثر القادة التزاماً بالعدالة وحقوق الإنسان، والذي «سيظل في الذاكرة دائماً لدفاعه عن الديمقراطية وتفانيه من أجل السلام».



○ الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر. (رويترز)

«الالتزام الراسخ الذي كان يتمتع به كارتر، بدافع من الإيمان المسيحي العميق، من أجل المصالحة والسلام بين الشعوب، والدفاع عن حقوق الإنسان، وعن حياة حسنة للفقراء والمحتاجين». وأعربت وزارة الخارجية الصينية عن تعازيها العميقة، بعد وفاة كارتر الذي كان أول رئيس أمريكي يعترف بجمهورية الصين الشعبية. كما أعرب الرئيس شي جينبنغ في رسالة إلى الرئيس

واشنطن - الوكالات: توالى الإشادات بالرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر الذي توفي الأحد عن مئة عام، تاركاً إرثاً كبيراً من الإنجازات في مجالات شتى من الدبلوماسية إلى الأعمال الخيرية مروراً بحقوق الإنسان والديمقراطية. وأعلن الرئيس الأسبق جيمي كارتر، وإلى رئيس وشعب الولايات المتحدة الأمريكية، منوهاً بالجهود التي بذلها كارتر حين كان في البيت الأبيض لإبرام اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل في ١٩٧٨، والتي أفضت إلى أول معاهدة سلام بين إسرائيل ودولة عربية.

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن العالم سيدكر كارتر «لتضامنه مع الفئات الأكثر ضعفاً، ودمائه الدائمة وإيمانه الثابت بالصالح العام وإنسانيته المشتركة». أعرب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبرييسوس عن حزنه العميق لوفاة كارتر، الرجل الذي «انقذ حياة عدد لا يحصى من الناس» بفضل الجهود التي بذلها لمكافحة الأمراض. وأشار البابا فرنسيس إلى

واشنطن - الوكالات: توالى الإشادات بالرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر الذي توفي الأحد عن مئة عام، تاركاً إرثاً كبيراً من الإنجازات في مجالات شتى من الدبلوماسية إلى الأعمال الخيرية مروراً بحقوق الإنسان والديمقراطية. وأعلن الرئيس الأسبق جيمي كارتر، وإلى رئيس وشعب الولايات المتحدة الأمريكية، منوهاً بالجهود التي بذلها كارتر حين كان في البيت الأبيض لإبرام اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل في ١٩٧٨، والتي أفضت إلى أول معاهدة سلام بين إسرائيل ودولة عربية.

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن تقاس بالأقول بل بالأفعال». كما أصدر بايدن مرسوماً أعلن فيه التاسع من يناير المقبل يوم حداد وطني. وقال الرئيس الجمهوري المنتخب دونالد ترامب إن «التحديات التي واجهها جيمي كارتر جاءت في وقت محوري لبلدنا، وقد فعل كل ما في وسعه لتحسين حياة جميع الأمريكيين. لهذا المناس، نحن جميعاً مدينون له بالامتنان». وقال الرئيس المصري

يوميات سياسية

«أخبار» نهاية العالم

السيد زهره

الجريمة الكبرى أن العالم كله أصبح يتعامل مع هذه الجرائم الوحشية على أنها مجرد «أخبار»، كما لو كان حدوثها أمراً عادياً. أقصى ما أصبح العالم يفعل هو أن يتحسر البعض على الضحايا وعلى ما يجري، أو يصدر البعض بيانات إدانة عابرة، أو يدعو إلى وقف الحرب.. وهكذا.

العالم يفعل هذا على الرغم من عشرات التقارير الدولية الموثقة التي أصدرتها منظمات ومؤسّسات دولية توثق فيها كل أبعاد حرب إبادة غزة، وعن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، ورغم التوصيات التي قدمتها هذه التقارير والصرخات التي أطلقها كي يتم تنفيذها.

والعالم يفعل هذا رغم قرارات المحاكم الدولية التي أدانت الجرائم الإسرائيلية وأصدرت أوامراً باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع لإرتكابهما جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

ولأن هذا هو ما يكتفي العالم بأن يفعله من الطبيعي أن تتواصل كل هذه الهجمة بلا توقف وأن تصل إلى هذا الحد من الوحشية الذي تنقله الأخبار.. تتواصل هذه الجرائم لأن العالم لا يحرك ساكناً ولأن دولا كبرى على رأسها أمريكا تواصل دعم كل هذه الجرائم بالسلاح وبالحمية السياسية من دون أي إحساس بالخجل.

هذا الأخير هي «أخبار نهاية العالم». هي إعلان نهائي بوفاة النظام العالمي الحالي.

النظام العالمي الذي لا يفعل شيئا في مواجهة حرق مستشفى بالكامل، وقتل رضع بردا وجوعا يجب أن يموت.

إلى أن يشهد العالم نظاما عالميا جديدا أكثر عدلا وإنصافا وإنسانية يحترم حياة البشر والكرامة الإنسانية، سنظل نشهد مثل هذه الجرائم الوحشية في فلسطين وغيرها.

يقول الخبر إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أحرقت مستشفى كمال عدوان في غزة بالكامل. ويقول الخبر إن قوات الاحتلال لم تكف بهذا بل اعتقلت أكثر من ٣٥٠ شخصا كانوا داخل المستشفى، بينهم ١٨٠ من الكوادر الطبية و٧٥ جرحا ومريضا مع مرافقهم، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

حتى صحيفة إسرائيلية مثل صحيفة «ها آرئس»، لم تستطع الصمت عن هول هذه الجريمة، وقدمت وصفا لها وكتبت تقول: «الجيش الإسرائيلي أمر المرضى والجرحى وأعضاء الطاقم الطبي بإخلاء المستشفى، ما أدى إلى تجمع عشرات الأشخاص «في حالة من الذهول والبرد الشديد في ساحة المستشفى.. الجنود أجبروا هؤلاء الأشخاص على خلع ملابسهم والسير في مشهد وصف بالإذلال، حيث ظهروا في مقاطع فيديو وهم يقفون عراة بين الانقاص والديابات، بينما بقي خلفهم مرضى يحضرون وبعض أفراد الطاقم الطبي الذين رفضوا مغادرة المكان».

ويقول الخبر إنه بعد حرق مستشفى كمال عدوان خرج النظام الصحي بالكامل عن الخدمة في شمال غزة، أي لم يعد هناك أي ملجأ صحي لأهل غزة.

ويقول الخبر إن خمسة أطفال رضع توفوا في غزة بسبب البرد القارس وبسبب عجز الأمهات الجوعى عن تغذيتهم.

هذه نماذج من عشرات الأخبار الشبيهة التي يتابعها العالم يوميا عما يجري في غزة.

هذه ليست مجرد «أخبار»، هذه جرائم لم يشهدها التاريخ وتعجز أي كلمات عن توصيفها. حتى تعبيرات مثل جرائم حرب وإبادة أو القتل الجماعي لا تكفي لوصف كل هذه الهجمة وكل هذه الوحشية. لا يمكن أن تكفي لوصف حرق مستشفى بالكامل والحكم على المرضى بالموت بهذا الشكل الوحشي، ولا يمكن أن تكفي لوصف ترك رضع يموتون بردا وجوعا.

حراك في سوريا لتشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر الحوار الوطني

لن تؤسس على المحاصمة الطائفية أو الدينية أو السياسية بل على الخبرات والتكنولوجيا. وقالت إنه ستتم مناقشة آليات تشكيل لجان تنفيذية لاختيار الحكومة واللجان التشريعية وآليات عملها والنقاش مفتوح لتشكيل هيئة استشارية تضم ممثلين عن المحافظات وتنبو البرلمان، وسيتم تجميد العمل بدستور عام ٢٠١٢ بعد الاتفاق على مبادئ دستورية للمرحلة الانتقالية.

وأشارت المصادر إلى أنه ستينق عن مؤتمر الحوار لجنة خبراء تعمل على صياغة دستور جديد يستفتى عليه الشعب، ولفتت إلى أن المؤتمر سيناقش ملف الحريات العامة والشخصية على أساس الحفاظ على خصوصية المجتمع السوري، والدعوة ستوجه لكل ممثلي المجتمع السوري للمشاركة في الهيئات واللجان التي ستينق عن المؤتمر.

نقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادر مطلعة قولها إنه سيتم تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني السوري ستولى تنظيم الدورات وتفاصيل جلساته وموعده.

وأشارت المصادر إلى أن النقاشات مستمرة مع كل مكونات الشعب السوري وعدد المشاركين سيتجاوز الألف، وستتم دعوة كل الشخصيات المشاركة في المؤتمر بصفة شخصية وليس كمؤسسات أو أحزاب، كما أن النقاش مفتوح مع قوات سوريا الديمقراطية والمجلس الوطني الكردي لظهور شخصيات منهم مؤتمر الحوار.

وفي السياق عينه نقلت قناة «الجزيرة» القطرية عن مصادر قولها إن تأسيس هيئة عامة لاختيار الحكومة الانتقالية المقبلة سيكون على جدول أعمال مؤتمر الحوار، وقد ينتج عن المؤتمر تشكيل حكومة انتقالية يحدد مدتها التوافق الوطني الذي سيخرج به المؤتمر، لافتة إلى أن الحكومة المقبلة

الشرع يعين مواطنا غير سوري عميدا في قيادة الجيش

هو قائد عسكري أردني الجنسية من أصل فلسطيني، ما يعني أن مجلس شورى الهيئة ليس من السوريين بالكامل. وأضاف أن الخطيب تخرج في كلية الطب في الجامعة الأردنية، وذهب إلى سوريا نهاية عام ٢٠١٣. ويعرف بمنهجه السلفي الجهادي، وله ولاء شديد لأبو محمد الجولاني (أحمد الشرع) ساعده على التدرج السريع داخل هيئة تحرير الشام، وكان الجولاني يكلفه بمتابعة

أفادات وكالة «عمون»، الأردنية، أمس، بأن الترفيعات الجديدة التي أعلنتها إدارة العمليات العسكرية في قيادة الجيش السوري، شملت مواطنا أردنيا.

وقالت الوكالة إن عبدالرحمن حسين الخطيب الذي تم ترقيته إلى رتبة عميد من بين ه آخرين في قيادة الجيش السوري، هو أردني الجنسية من أصل فلسطيني. وأضاف أن الدكتور أبو حسين الأردني وهو لقب عبدالرحمن حسين الخطيب،

القائم بأعمال رئيس كوريا الجنوبية يأمر بفحص طارئ لمنظومة تشغيل الطائرات



○ كارثة طائرة الركاب الكورية الجنوبية في مطار موان. (رويترز)

الطيران العالمية ستقود كوريا الجنوبية تحقيقا مدنيا في الحادث وستدعو مجلس سلامة النقل الوطني في الولايات المتحدة للمشاركة في التحقيق، حيث تم تصميم الطائرة وبنائها.

وقال مجلس سلامة النقل الوطني إنه يقود فريقا من المحققين الأمريكيين لمساعدة هيئة الطيران في كوريا الجنوبية. وتشارك أيضا بوينج وإدارة الطيران الاتحادية في جهود المساعدة. وذكرت وكالة يونهاب للأخبار نقلا عن مصدر لم تتسمه أن طائرة ركاب أخرى تابعة لشركة جيجو إير تعرضت لمشكلة في معدات الهبوط بعد إقلاعها من مطار جيمبو في سول في طريقها إلى مدينة جيجو. وقالت الوكالة إن الرحلة رقم ٧٢١٠١ اضطرت للعودة إلى المطار وهيبت بسلام، وأبلغت شركة الطيران الركاب البالغ عددهم ١٦١ بالخلل الميكانيكي الناجم عن مشكلة في معدات الهبوط. وتعتزم الشركة استئناف الرحلة بطائرة بديلة.

انطلاق الطائرة ذات المحركين من طراز بوينج ٧٣٧-٨٠٠ بهذه السرعة ولماذا لم تظهر عجلات الهبوط عندما انحرفت عن المدرج واصطدمت بالجدار.

ويبدل المحققون جهودا حثيثة للتعرف على هويات بعض آخر الضحايا المتبقين بينما كانت عائلات الضحايا تنتظر داخل مبنى مطار موان. ويعكف عمال الطوارئ حاليا على البحث بدقة في حطام الطائرة التي دمرت بالكامل تقريبا عندما انفجرت وتحولت إلى كرة من اللهب. وقال مسؤولون بوزارة النقل إنه تم انتشار مسجل بيانات الرحلة (الصندوق الأسود) ولكن يبدو أن أضرارا لحقت به ولم يتضح بعد ما إذا كانت البيانات سليمة بما يكفي لتحليلها.

ويظل مطار موان مغلقا حتى يوم الأربعاء. وهيبت أسهم شركة الطيران الاقتصادي جيجو إير إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق حيث انخفضت بنحو ١٥,٧ بالمئة. وبموجب قواعد

(للتحقيق)، تطلب من المسؤولين الكشف بكل وضوح عن سير التحقيق في الحادث وإبلاغ أسر الضحايا على الفور.

وتابع «فور الانتهاء من عملية انتشار جثث الضحايا، تطلب وزارة النقل بإجراء فحص طارئ لمنظومة تشغيل الطائرات بالكامل للوقوف على معايير السلامة لمنع تكرار حوادث الطائرات.. وقالت وزارة النقل في كوريا الجنوبية إن الحادث وقع لدى وصول الرحلة رقم ٢٢١٦س٧ بانكوك عاصمة تايلاند وعلى متنها ١٧٥ راكبا وستة أفراد الطاقم، ومحاولتها الهبوط بالمطار في جنوب البلاد بعد التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي بقليل (٠٠٠٠ بتوقيت جرينتش).

وقال مسؤولون بإدارة الإطفاء إن المحققين ينظرون في أمر اصطدام الطائرة بسرب طيور وفي أحوال الطقس بوصفها عوامل محتملة للتسبب في الحادث. ويقول خبراء إن تساؤلات كثيرة لا تزال دون إجابة بما في ذلك السبب في

سول - (رويترز): أمر تشوي سانج-موك القائم بأعمال رئيس كوريا الجنوبية أمس الإثنين بإجراء فحص طارئ لمنظومة تشغيل الطائرات بالكامل في البلاد للوقوف على معايير السلامة في حين يعمل المحققون على تحديد هوية ضحايا حادث تحطم طائرة ركاب أمس الأول ومعرفة السبب وراء وقوع الكارثة. ولقي ١٧٩ شخصا حتفهم عندما تحطمت طائرة تابعة لشركة جيجو إير في أثناء محاولتها الهبوط حيث انحرفت عن المدرج واصطدمت بجدار في مطار موان الدولي لتتحول إلى كرة من اللهب. وتم انتشال اثنين من أفراد الطاقم على قيد الحياة.

وأضاف تشوي في اجتماع لإدارة الكوارث في سول أن الأولوية القصوى في الوقت الراهن هي تحديد هويات الضحايا ودعم أسرهم وعدم ادخار أي جهد في علاج فردي الطاقم اللذين نجيا من الكارثة. وقال «حتى قبل ظهور النتائج النهائية